

## القرآن الكريم



﴿...وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ﴾

(فصلت: 47)

## Question

I ran into this *ayah* that uses **ما النافية** as *neither-nor*:

﴿إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِنْ أَكْمَامِهَا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ﴾ (فصلت: 47)

In Book 3 we learned the usage of **لا النافية** to mean: *neither...nor* e.g.:

**لا** أَكَلْتُ **ولا** شَرِبْتُ.

I noticed in the *ayah*, **ما النافية** is used with the first two **مضارع** verbs followed by **لا النافية**.

**ما النافية** can also be used to mean: *present time* (Book 2).

The verbs in the *ayah* do not seem to be limited to the present time.

Is some other rule at work here?

Reply from Admin (checked by our Shaykh):

ما النافية can be followed by لا – which is *naafiyah* – with the meaning: *neither... nor*.

This لا is called لا الزائدة لتوكيد النفي.

It is غير عامل (does not affect the *i'raab* of the following word).

It is preceded by واو العطف as in the above *aayah*.

لا الزائدة لتوكيد النفي is used to emphasize a negation. So the sentence will start with a negation.

The نفي that is being emphasized, is of different types.

For example, emphasis can be given to:

a) ما النافية

b) لا النافية

c) لا النافية للجنس

d) لا الناهية

e) ليس

f) لا: المُشَبَّهَةُ بِ: ليس

g) لن

h) غير

Qur'aanic examples follow:

a) ما النافية

3 examples of ما النافية followed by لا الزائدة لتوكيد النفي meaning

*neither...nor :*

﴿...وَمَا أَذْرِي مَا يُفْعَلُ بِي وَلَا بِكُمْ﴾ (الأحقاف: 9)

﴿وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٌ فِي ظِلْمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٌ...﴾ (الأنعام: 59)

﴿... مَا لَكَ مِنْ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا وَاقٍ﴾ (الرعد: 37)

b) لا النافية:

2 examples of لا النافية followed by لا الزائدة لتوكيد النفي meaning

*neither...nor:*

﴿...واخشَوْا يوماً لَا يَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ...﴾ (لقمان: 33)

﴿يا أيها النبي إذا جاءك الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعُنَكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئاً وَلَا يَسْرِقْنَ

وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ...﴾ (المتحنة: 12)

c) لا النافية للجنس:

﴿لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِي آبَائِهِنَّ وَلَا أَبْنَائِهِنَّ وَلَا إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءَ إِخْوَانِهِنَّ﴾ (الأحزاب: 55)

d) **لا** الناهية:

﴿ **لا** تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ **ولا** لِلْقَمَرِ **وَاسْجُدُوا لِلَّهِ** ﴾ (فصلت: 37)

﴿ **ولا** تَذَرْنِ وَدّاً **ولا** سُوعاً **ولا** يَغُوثَ ... ﴾ (نوح: 23)

e) **ليس** :

﴿ **ليس** على الضُّعْفَاءِ **ولا** على المَرَضَى **ولا** على الذين لا يَجِدُونَ ما يُنْفِقُونَ حَرْجَ إِذَا

نَصَحُوا لِلَّهِ **وَرَسُولِهِ** ﴾ (التوبة: 91)

f) **لا** المُشَبَّهَةُ بـ **ليس**

﴿ ... **فَلا** خَوْفٌ عَلَيْهِمْ **ولا** هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾ (الأحقاف: 13)

g) **لَنْ**

﴿ **لَنْ** تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ **ولا** أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً ﴾ (المجادلة: 17)

h) **غير**

﴿ ... **غير** المَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ **ولا** الضَّالِّينَ ﴾ (الفاحة: 7)

﴿ **ومن** الناسِ مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ **بِغَيْرِ عِلْمٍ** **ولا** هُدَى **ولا** كِتَابٍ مُنِيرٍ ﴾ (لقمان: 20)